ما هي أسباب اللجوء الى عقد الخيار؟

ان الاختلاف في توقعات الأطراف المتعاملة في عقود الخيار هي السبب وراء ابرام هذه العقود بيعا وشراء، او التوقعات المتضاربة تعد الأساس في انشاء خيار البيع او الشراء وللتبسيط تأخذ التوقعات ما يلي:

- **يتوقع محرر (بائع) خيار الشراء ان يبقى سعر الأصل ثابتا أو ربما يهبط وخلال مدة سريان العقد.**
- **يتوقع مشترى خيار الشراء ارتفاع سعر الأصل خلال مدة سريان العقد.**
- **يتوقع محرر البيع(المشترى) ان يبقى سعر الأصل ثابتاً أو يرتفع.**
- **يتوقع مشتري خيار البيع ان يهبط سعر الأصل خلال مدة سريان العقد.**

متى يلجأ المستثمر الى خيار البيع؟

يلجأ المستثمر الى خيار البيع عندما يكون توقع المستثمر أن السعر في المستقبل بالنسبة للأصل الذي يملكه سوف يقل، أي المحافظة على قيمة الأصل، وفي الوقت نفسه هو أي المستثمر لا يريد أن يفرط في الأصل، أي انه يرغب في الاحتفاظ في الأصل، يحمي نفسه بشراء عقد خيار البيع، وهو عقد يمنح حق مشتريه حق بيع الأصل في حين يلزم محرره بالشراء عندما يقدم حامل خيار البيع ويطلب حقه في البيع، في حالة انخفاض سعر السهم يمكن مواجهة تلك المخاطر عن طريق التنويع، أما اذا كان المستثمر مستثمراً في الأسهم فقط فأنه يواجه المخاطر من خلال اللجوء الى عقد خيار البيع.

المستثمرين في أسواق المشتقات المالية يندرجون تحت الشرائح التالية:

1- المتحوطون: هذه الشريحة المتعاملة في الأصول المالية تهتم في تخفيض المخاطرة الناشئة عن التغيرات السريعة والحادة في الأسواق، إذ أن المشتقات تسمح بتحقيق مستوى تأكد يتفوق على الأوراق المالية الأصلية، ولكن ذلك لا يعني ضمان ذلك.

2- المضاربون: هذه الشريحة تراهن على تحركات الاسعار المستقبلية من أجل تحقيق مكاسب ذات احتمالية معقولة من وجهة نظرهم كمضاربين.

3- المراجحون: هم شريحة استثمارية تمارس التعامل بالمشتقات عندما يكون هناك فرق سعري لأصل معين بين سوقين أو أكثر، إذ تشتري من السوق المنخفض الأسعار وتبيع في سوق آخر مرتفع الأسعار وتحقق ربح عديم المخاطر، ومعظم عمليات بيع وشراء العملات تدخل في هذه التعاملات.

د.حيدر حسين